وصفت هيئة علماء المسلمين، في لبنان، اليوم الجمعة، التدخل الروسي العسكري الى جانب نظام الأسد في سوريا بأنه "عمل إرهابي دوليّ منظّم"، مستهجنة "صمت" الجامعة العربية المريب حيال ذلك.

وقالت الهيئة في بيان بحسب "الأناضول" ، أن "التدخل الإيراني ومن بعده الاحتلال الروسي المكشوف فضح حقيقة وجود أجندات خارجية ومؤامرة كونية لكن ضد الشعب السوري المسلم"، مشددة أن "ما يجري فضح كذب تجار المقاومة، والمتغنيين بالقومية العربية."

ووصفت التدخل العسكري الروسي في سوريا بأنه "عمل إرهابي دوليّ منظّم."

ولفتت الهيئة الى أن "باكورة عمليات الروس العسكرية جاءت قصفًا طال المدنيين وقتل النساء والأطفال ودمر البيوت فوق رؤوس الآمنين، واستهدف مواقع كل الفصائل المحاربة للنظام السوري ما يكشف عن المخطط الإجرامي للروس، ويبطل ادعاءهم أن تدخلهم لمحاربة الإرهاب."

واعتبر العلماء المسلمين في لبنان أن "التحدي الأكبر الذي يواجه الأمة اليوم في الشأن السوري هو أن تتمكن من الاحتشاد خلف الجهاد ودعم المجاهدين الشرفاء لمقاومة هذا الاحتلال الجديد بكل الوسائل المتاحة."

ورأت أن "التدخل الروسي يكشف أن المعركة على أرض سوريا اليوم لم تعد بين الثوار والنظام السوري الظالم إنما هي تواطؤ الشرق والغرب على قرار واحد وهو حرمان الأكثرية السنية من أن تحكم نفسها في سوريا."

واستهجنت الهيئة "صمت الجامعة العربية المريب حيال هذا التدخل وتعتبر هذا تواطؤًا على احتلال أرض عربية وقتل أهلها ومصادرة إرادتهم وتدعوها إلى رفع الصوت عالياً ومواجهة هذه الحرب الوجودية الجديدة."

وكان الطيران الحربي الروسي، شنّ أولى غاراته في سوريا قبل يومين ضد مدن تلبيسة والرستن وقرى الزعفرانه بريف حمص الشمالي، ماتسبب بمقتل 38 شخصا، جلهم من المدنيين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/10/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com